مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-04-19

العدد: 2734

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

في ظل كورونا.. البطالة مأساة اقتصادية يعاني منها الفلسطينيون في سورية

- الهيئة الأهلية الفلسطينية: إسعاف حالات مرضية من يلدا إلى مشافي دمشق
- فلسطينيو سورية في لبنان يطالبون الأونروا بصرف مستحقاتهم المالية بالدولار
- توزيع مساعدات لـ500 طالب و80 عائلة فلسطينية في تركيا

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

يعاني اللاجئون الفلسطينيون في سورية أزمات اقتصادية غير مسبوقة وذلك بسبب الحرب في سورية، حيث اضطر نحو ثلثهم على الأقل لترك مخيمه في سورية بسبب القصف والحصار كما هو الحال مع معظم سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، فقد معظم اللاجئين أعمالهم بسبب الحرب السورية، أضف إلى ذلك انتشار فايروس كورونا المستجد وما تبعه من قرارات بحظر التجول للوقاية منه، مما جعلهم يعانون أوضاعاً اقتصادية غاية في السوء حيث فقدوا أعمالهم وتضاعفت التزاماتهم من إيجارات منازل ومصاريف معيشية.

وتعتمد معظم العائلات الفلسطينية السورية خلال السنوات الماضية على مساعدات وكالة "الأونروا" بشكل رئيسي، حيث تقدم الأونروا مساعدات مالية دورية لها تستخدمها العائلات بدفع جزء من إيجارات المنازل.

من جانبها قالت وكالة الأونروا في ندائها الطارئ لعام 2020 بشأن أزمة سورية "إن 91% من أسر اللاجئين الفلسطينيين في سورية تعيش في فقر مطلق، وأنهم يعمدون على المساعدات المقدمة لهم.

وتشير مجموعة العمل إلى أن اللاجئين الفلسطينيين السوريين أصابهم الفقر نتيجة ارتفاع معدلات البطالة وفقدانهم مصادر رزقهم الرئيسية، وأصبحت الأونروا وما تقدمه لهم من مساعدات الدخل شبه الوحيد لديهم.

في شأن آخر، قالت الهيئة الأهلية الفلسطينية إنها أسعفت بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري عدد من الحالات الإسعافية المرضية من منطقة يلدا جنوب دمشق إلى مشافي العاصمة.

وأشارت الهيئة إلى أنها شكلت في بلدات جنوب دمشق (يلدا–ببيلا– بيت سحم) منذ الحظر الجزئي بسبب كورونا، فريقاً تطوعياً، مهمته مساندة الحملة الحكومية في مساعدة الأهالي في كافة القضايا والإجراءات المتخذة وعلى مدار الساعة.

ويقطن آلاف اللاجئين الفلسطينيين في البلدات الثلاثة يلدا ببيلا بيت سحم، ويعانون أوضاعاً معيشية صعبة بسبب ارتفاع إيجار المنازل وانتشار البطالة بينهم وانعدام مواردهم المالية، علاوة على منعهم من الخروج من جنوب دمشق إلا بموافقات أمنية.

على صعيد مختلف، طالبت العائلات الفلسطينية السورية في لبنان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بصرف مساعدتها النقدية الشهرية المقدمة لهم بالدولار الأمريكي بدل الليرة اللبنانية، وذلك بسبب تدهور الليرة اللبنانية وانخفاض قيمتها، وما رافقه من أزمات اقتصادية ومعيشية وغلاء في الأسعار، جراء ما شهده لبنان من احتجاجات شعبية للمطالبة بحقوقهم المحقة وانتشار فايروس كورونا.

من جانبه اعتبر مدير عام الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين علي هويدي أن الأونروا تقتطع أكثر من نصف المستحقات المالية لفلسطينيي سوريا في لبنان، مشيراً إلى أن العائلة الفلسطينية السورية المكونة من 3 أفراد، كانت تحصل على مبلغ (270) ألف ليرة لبنانية شهرياً (قبل ما

يقارب من 6 أشهر كان سعر صرف الدولار الرسمي وفي السوق السوداء يعادل (1500) ليرة لبنانية، أي أن ما كانت تحصل عليه العائلة يعادل 180 دولار).

ونوه إلى أن وتيرة تدهور قيمة الليرة اللبنانية مقابل الدولار تتسارع منذ منتصف تشرين الأول/ أكتوبر 2019 حتى تجاوز سعر صرف الدولار حالياً في السوق السوداء عتبة الـ (3200) ليرة لبنانية، ولا تزال وكالة الأونروا تعطي الأسر حسب صرف الدولار بـ (1500) ليرة لبنانية دون توضيح.

وأضاف الهويدي أن هذا يعني ما تحصل عليه الأسرة المكونة من 3 أفراد مبلغ 270 ألف ليرة لبنانية يعادل في الوقت الحالي 84 دولار بالحد الأقصى بدل 180 دولار، أي أن الوكالة تقتطع أكثر من نصف المبلغ المستحق والمشروع للاجئين، بينما لو تم تسليم الأسرة (3 أفراد مبلغ 180 دولار) فهذا يعني يساوي 576 ألف ليرة لبنانية وهو ما يساوي القيمة الشرائية نفسها قبل 6 أشهر، ناهيك عن الارتفاع الجنوني المتصاعد في ثمن السلع الاستهلاكية وصل البعض منها إلى أكثر من 100%.

وتشهد أوضاع فلسطينيي سورية في لبنان الإنسانية تدهوراً حاداً في ظل استمرار الأزمة الاقتصادية والمالية الصعبة التي يمر بها لبنان، إضافة إلى الأوضاع الصحية المستجدّة في لبنان، والهلع السائد من انتشار فيروس "كورونا".

لجان عمل أهلي

وزعت جمعية "طلبة فلسطين في تركيا"، مساعدات نقدية وعينية لحوالي (500) من الطلاب الفلسطينيين المتواجدين في أكثر من 50 محافظة تركية.

وقالت الجمعية إن المساهمات تبرع بها فاعلو خير ومؤسسات شريكة، وتجاوزت قيمتها 56 ألف ليرة تركية، وساهمت في دفع تكاليف سكن عدد من الطلاب والطالبات.

كما وزعت فرق الجمعية التطوعية ما يقارب (80) طرداً غذائياً على عدد من العائلات الفلسطينية في محافظتي قونيا وبورصة، مؤكدة أنّها ستستمر بحملتها المُعلنَة حتى انتهاء جائحة كورونا.

هذا وتشكل الأوضاع المعيشية المتردية والقانونية أبرز المعوقات التي تهدد العملية التعليمية للاجئين الفلسطينيين من سورية في تركيا.